

6 May 2009  
Arabic  
Original: English/Russian

## اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

الدورة الثالثة

نيويورك، ٤-١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩

### طرح مبادرة الاتحاد الروسي لإنشاء احتياطي من اليورانيوم المنخفض التخصيب لتوريده إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل الدول الأعضاء فيها

#### ورقة عمل مقدمة من الاتحاد الروسي

١ - في الوقت الذي تنظر فيه المزيد والمزيد من الدول إلى الطاقة النووية باعتبارها عاملاً هاماً لتعزيز أمن الطاقة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وللتخفيف من حدة تغير المناخ، فإنها تحتاج بوضوح إلى الثقة في الحصول على وقود نووي بطريقة يمكن التنبؤ بها ومستقرة وفعالة من حيث التكلفة ودون انقطاع على المدى الطويل. وفي الوقت نفسه، يجب اتخاذ خطوات تضمن أن أي زيادة في استخدام المواد والتكنولوجيا النووية تحدث داخل الإطار العالمي لعدم الانتشار النووي.

٢ - ومع مراعاة هذه الاعتبارات، وكذلك اقتراحات المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ بشأن ضمانات الوقود النووي، وضع الاتحاد الروسي في عامي ٢٠٠٦<sup>(١)</sup> و ٢٠٠٧<sup>(٢)</sup> وطرح مبادرة عن التوريد المأمون لخدمات دورة الوقود النووي.

٣ - وتستند هذه المبادرة إلى أحكام النظام الأساسي للوكالة بل وتعززها بشكل إضافي. وللوكالة، بموجب نظامها الأساسي، سلطة تقديم الخدمات المتعلقة بدورة الوقود، وهي

(١) انظر INF/CIRC/667.

(٢) انظر INF/CIRC/708.



تواظب على تقديم هذه الخدمات عند الطلب من خلال مجموعة متنوعة من برامجها. ولذلك يمكن للوكالة أن تقوم بدور الميسر لضمان الإمداد بالوقود النووي.

### المركز الدولي لتخصيب اليورانيوم

٤ - يعترف الاتحاد الروسي بالحاجة لتوفير توريد مأمون لخدمات دورة الوقود النووي باعتبار ذلك شرطا مسبقا لتطوير الطاقة النووية على نطاق واسع. وفي هذا الصدد، أعلن الرئيس الروسي في عام ٢٠٠٦ عن مبادرة بشأن إنشاء هيكل أساسي عالمي للطاقة النووية<sup>(١)</sup>. وتتوخى هذه المبادرة إنشاء نظام من مراكز دولية توفر خدمات دورة الوقود النووي، وهي تهدف إلى ضمان المساواة في الحصول على الطاقة النووية من جانب جميع الدول المعنية مع المحافظة على نظام عدم الانتشار النووي<sup>(٢)</sup>. وفي عام ٢٠٠٧، أنشئ مركز دولي تجريبي لتخصيب اليورانيوم في شراكة مع كازاخستان، كخطوة عملية لهذه المبادرة، في أنغارسك، الاتحاد الروسي<sup>(٣)</sup>، ومقره في منشأة أنغارسك للتخصيب. وفي وقت لاحق قررت أرمينيا وأوكرانيا الانضمام للمركز كشريكتين. وتجرى مناقشات حاليا مع دول أخرى للانضمام إلى المركز.

### المبادرة الروسية لتوفير احتياطي مضمون من اليورانيوم المنخفض التخصيب

٥ - اقترحت حكومة الاتحاد الروسي، آخذة في الاعتبار التطورات المذكورة أعلاه، واستجابة لمبادرات المدير العام للوكالة بشأن النهج المتعددة الأطراف المتعلقة بدورة الوقود النووي وبشأن ضمان آليات الإمداد بالوقود، إنشاء احتياطي مادي مضمون يحوي ١٢٠ طنا من اليورانيوم المنخفض التخصيب، في شكل سادس فلوريد اليورانيوم، يتراوح مستوى تخصيبه بين ٢,٠ في المائة و ٤,٩٥ في المائة، يخزن في المركز الدولي لتخصيب اليورانيوم بموجب ضمانات الوكالة التي ستغطي روسيا نفقاته لاستخدامه من قبل الدول الأعضاء في الوكالة التي تعاني من انقطاع في إمدادها باليورانيوم المنخفض التخصيب<sup>(٤)</sup>. وسيشكل هذا الاحتياطي من اليورانيوم تطبيقا عمليا لأحكام المادة التاسعة من النظام

(٣) بيان أدلى به وفد الاتحاد الروسي في الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في عام ٢٠١٠ بشأن المادة الرابعة من المعاهدة، جنيف، ٦ أيار/مايو ٢٠٠٨، متاح في: [http://www.reachingcriticalwill.org/legal/npt/prepcom08/statements/Cluster%203/May06RussianFederation\\_eng\\_am.pdf](http://www.reachingcriticalwill.org/legal/npt/prepcom08/statements/Cluster%203/May06RussianFederation_eng_am.pdf)

(٤) يرد تعريف انقطاع الإمدادات في تقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية (GOV/INF/2007/11) المؤرخ ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧.

الأساسي للوكالة بشأن الإمداد بالمواد النووية<sup>(٥)</sup>. وسيكون الاحتياطي من هذا اليورانيوم في المركز بمثابة إمدادات مضمونة لتزويد السوق التجارية الحالية بالوقود النووي وكوسيلة لحماية الدول الأعضاء المهتمة من احتمال انقطاع إمدادها من اليورانيوم المنخفض التخصيب<sup>(٦)</sup>.

### آلية الإمداد

٦ - سٌستخدم اليورانيوم المنخفض التخصيب الذي توفره حكومة الاتحاد الروسي في إطار الاحتياطي المضمون وفقا لأحكام النظام الأساسي للوكالة، وسوف ينظم استخدامه اتفاقان. وسيبرم الاتفاق الأول بين الاتحاد الروسي والوكالة لتوفير اليورانيوم المنخفض التخصيب من خلال الوكالة لدولها الأعضاء. وسيبرم الاتفاق الثاني بين الوكالة والدولة العضو التي ستمدها الوكالة باليورانيوم المنخفض التخصيب، وسيكون شكل هذا الاتفاق مشابها لاتفاقات الوكالة الخاصة بالمشاريع والإمدادات، وسيتضمن، في جملة أمور التزامات الدولة المستهلكة تجاه إمدادها باليورانيوم المنخفض التخصيب. وسيقدم الاتفاقان إلى مجلس محافظي الوكالة للنظر فيهما وإقرارهما.

٧ - وسيعمل الاتفاق الأول على إنشاء الاحتياطي المضمون من اليورانيوم المنخفض التخصيب. وسيتضمن أيضا تعهدا من جانب الاتحاد الروسي بتقديم الكمية المطلوبة من هذا اليورانيوم للوكالة بناء على إخطار من المدير العام للوكالة. ثم يقوم الاتحاد الروسي بتسليم هذا اليورانيوم للوكالة بغية توريده لاحقا إلى دولة عضو بالوكالة كانت قد طلبت الحصول عليه. وعلاوة على ذلك، سوف يعمل الاتحاد الروسي أيضا على توفير كل ما يلزم من تراخيص وأذونات لنقل هذا اليورانيوم إلى الوكالة.

٨ - وبالنسبة للدولة المستهلكة، سوف تقدم الوكالة دليلا على أن جميع المواد النووية قد جرى حصرها وأنه لا وجود لما يشير إلى تحويل المواد النووية المعلن عنها، وأنه لن تكون هناك أي مشاكل في تنفيذ الضمانات فيما يتعلق بالدولة الخاضعة لنظر مجلس محافظي الوكالة<sup>(٧)</sup>. وسيكون اليورانيوم المنخفض التخصيب متاحا لأية دولة غير حائزة للأسلحة النووية من الدول الأعضاء في الوكالة، أبرمت اتفاقا فعالا مع الوكالة يتطلب تطبيق الضمانات على جميع أنشطتها النووية السلمية.

(٥) انظر GOV/INF/2007/11، المرفق ١.

(٦) المرجع نفسه، الصفحات ٦-١٠.

(٧) انظر GOV/INF/2007/11، الصفحات ١٢-١٣.

## السمات الرئيسية لاحتياطي اليورانيوم المنخفض التخصيب

٩ - تتضمن السمات الهامة لاحتياطي اليورانيوم المنخفض التخصيب الذي يتوخاه الاتحاد الروسي ما يلي:

(أ) **طابع شامل وغير تمييزي:** سيكون متاحا لجميع الدول الأعضاء في الوكالة التي تتوفر فيها الصفات المذكورة أعلاه؛

(ب) **طابع غير تقييدي:** لن يكون هناك التزام صريح أو ضمني على الدول الأعضاء المهتمة في الوكالة، بالتنازل عن أي حقوق، بما فيها الحق في تطوير القدرات الوطنية للبلد في مجال دورة الوقود؛

(ج) **عدم تحمل الوكالة أي تكاليف:** لن يُلقى أي عبء مالي على الوكالة أو دولها الأعضاء، لأن الاتحاد الروسي سيغطي جميع تكاليف البدء والتخزين والصيانة والضمانات وغيرها من التكاليف؛ وستغطي الدولة المستهلكة تكلفة أي يورانيوم منخفض التخصيب يتم توريده من الاحتياطي عند التسليم؛

(د) **طابع غير حصري:** لن يتعارض مع إنشاء أو تشغيل أي من العناصر الأخرى لضمان آليات الإمداد أو يعرقلهما؛

(هـ) **طابع غير تعطيبي:** لن يقوض احتياطي اليورانيوم المنخفض التخصيب سوق الوقود النووي التجارية؛ وستكون كمية اليورانيوم المنخفض التخصيب المسلمة صغيرة نسبيا مقارنة بحجم السوق ككل، وستتحمل الدولة المستهلكة سعر السوق الفعلية؛

(و) **عدم الإبطاء:** ستؤكد حكومة الاتحاد الروسي في اتفاقها مع الوكالة على إصدار كل ما يلزم من أذونات وتراخيص للتصدير وأن اليورانيوم المنخفض التخصيب يمكن تصديره دون إبطاء لا مبرر له لتزويد الدولة المستهلكة به؛

(ز) **التعاون:** سيعمل في تآزر وانسجام مع المبادرات المختلفة بشأن ضمانات الإمداد بالوقود النووي، الراهنة والمقبلة، ويسهم في قائمة من الخيارات الأخرى لضمان الوقود قد توافق عليها الدول الأعضاء في الوكالة، من قبيل بنك اليورانيوم المنخفض التخصيب التابع للوكالة المقترح إنشاؤه في إطار المبادرة المتعلقة بالتهديد النووي، وكذلك مشروع محمية التخصيب المتعدد الأطراف الذي اقترحت ألمانيا؛

(ح) **طول العمر:** سوف ينشأ لأجل غير مسمى ومن المتوقع تجديد الموارد من اليورانيوم المنخفض التخصيب الذي تورده الوكالة؛

(ط) **الطابع التشجيعي:** من شأنه أن يسهل استخدام الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء في الحاضر وفي المستقبل، ويدعم توسيع نطاقه على نحو مفيد للمساعدة على تلبية الاحتياجات المتزايدة العالمية من الطاقة.

١٠ - ويجري الاتحاد الروسي حالياً مشاورات تمهيدية بشأن الجوانب الرئيسية لهذه المبادرة مع أمانة الوكالة والدول الأعضاء. ونتطلع إلى تقديم اقتراحنا المحدد على النحو المبين أعلاه إلى مجلس المحافظين للنظر فيه في أقرب وقت ممكن.

---